أخبار اللجنة الإقليمية

عدد 3 • 30 تشرين الأول / أكتوبر 2013

إصلاح منظمة الصحة العالمية– نحو تخطيط من القاعدة إلى القمة وتمويل مرن

سوف تناقش اللجنة الإقليمية إصلاح منظمة الصحة العالمية مع تركيز الاهتمام على تخطيط الميزانية البرمجية لثنائية 2014–2015 وتنفيذها وكذلك وضع الميزانية البرمجية لثنائية 2016–2017. وترتبط هذه العملية ارتباطا وثيقاً بالحوار المالي الدائر.

وقد تبنت اللجنة الإقليمية في دورتها التاسعة والخمسين قراراً يؤكد على الحاجة إلى نهج تخطيطي من القاعدة إلى القمة على الصعيد الوطني وذلك تلبيةً لاحتياجات البلدان الأعضاء. وقاد هذا القرار التخطيط التشغيلي لثنائية 2014–2015 في الإقليم على أساس من عملية تحديد واضح للأولويات على المستوى الوطني.

وتم التوسع في هذا النهج من خلال قرار جمعية الصحة العالمية الصادر في آيار/ مايو 2013 الذي طلب إلى المديرة العامة اقتراح منهجية جديدة لتخصيص الموارد باستخدام عملية التخطيط من القاعدة إلى القمة وتحديد منطقي لكلفة المخرجات مع رسم واضح للأدوار والمسؤوليات على الأصعدة الثلاثة للمنظمة.

وبدوره يمثل التمويل حجر زاوية مهم . إذ تعتمد منظمة الصحة العالمية حالياً على المساهمات الطوعية فيما يتعلق بحوالي 77٪ من المساهمات من مدخولها. ويتاح معظم هذه الأموال تدريجياً خلال مدة تنفيذ الميزانية و يتم تخصيصها على نحو متطابق. ومن المتوقع أن يؤدي الحوار المالي مع وبين البلدان الأعضاء وسائر الممولين إلى وجود 70٪ على الأقل يمكن التنبؤ بها وتتميز بالمرونة مع بداية ثنائية 2014–2015.

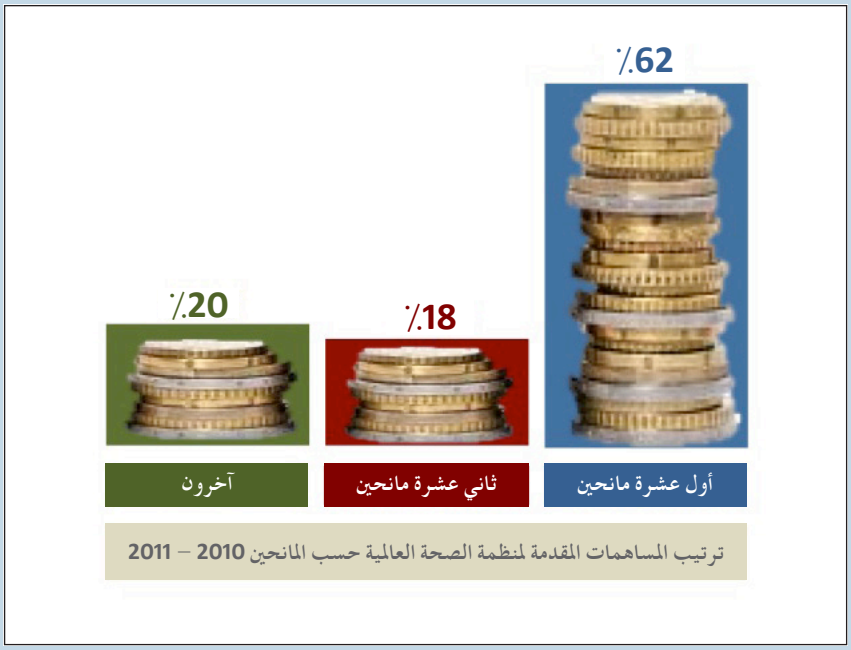

ترتيب المساهمات المقدمة لمنظمة الصحة العالمية حسب المانحين 2010 – 2011

إنقاذ حياة الأمهات والأطفال

ناقشت اللجنة الاقليمية وضع صحة الأم والطفل في إقليم شرق المتوسط فيما يتعلق بالتقدم المحرز نحو تحقيق المرميين الرابع والخامس من المراعي الإنمائية للألفية. ويشير تقرير حول هذا الموضوع أن عشرة بلدان تسهم في 95٪ من الوفيات في الإقليم.

كل عام في إقليم شرق المتوسط، يتوفى 39 000 أم و 899 000 طفل دون سن الخامسة. تفقد الأمهات والأطفال أرواحهم لأنهم لا يحصلون على خدمات صحية عالية الجودة. بالمعدل الحالي، لن يتمكن الإقليم من تحقيق المرميين 4 و5 من المرامي الإنمائية للألفية ما لم يحقق تقدّماً متسارعاً ومكثفاً.

ولتلبية هذه الحاجة، خلال اجتماع رفيع المستوى تم وضع المبادرة الإقليمية ل "إنقاذ حياة الأمهات والأطفال: النهوض لمواجهة التحدي". ويدعو إلى التركيز على

(البقية على ص. 2)

الدورة الستون للجنة الإقليمية تختتم أعمالها اليوم

تختتم اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط المنعقدة حالياً في مسقط أعمالها اليوم. ومن المتوقع أن يتخذ أعضاء اللجنة الإقليمية قرارات حول عدد من القضايا الصحية التي تمت مناقشتها خلال أيام انعقاد اللجنة والتي تمثل أولوية لبلدان الإقليم

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

إنقاذ حياة الأمهات والأطفال
النهوض لمواجهة التحدي

(بقية المنشور على ص. 1) البلدان العشرة ذات الأولوية من أجل الارتقاء بالتدخلات عالية المردود والتحرك ضمن شراكة مع كافة الأطراف المعنية.

وتم بحث خصائص الخطط الوطنية لتسريع وتيرة التقدم وذلك ممكن أن يتم من خلال تنفيذ الخطط الوطنية لتسريع وتيرة التقدم لخفض معدل وفيات الأمهات والأطفال. من الضروري أن عدد 500 13 ام، و 000 128 طفل دون الخامسة يتم إنقاذ حياتهم كل عام.

خلال اللجنة الإقليمية، تحدث الدول الأعضاء عن التطور الذي أحرزته بلدانهم في تحسين حياة الامهات والأطفال. وقدم رئيس تحرير المجلة العلمية لانست، والرئيس المشارك لفريق الخبراء المستقلين المعني بمراجعة المعلومات والمساءلة عن صحة المرأة والطفل السيد ريتشارد هورتن محاضرة عن المسائلة التي تتكون من ثلاثة مستويات: الرصد الذي يتطلب نظام المعلومات الصحية قوية؛ الاستعراض من خلال عملية تشاركية شفافة، ومن ثم طرق الحل من خلال خطة لتسريع التقدم والتغلب على العوائق التي تحول دون النجاح في الوصول الى الأهداف الإنمائية بحلول 2015.

الصحة عبر مسار الحياة

ناقشت اللجنة الإقليمية أمس الخطوات التي سيتم اتخاذها لتعريف المجموعة الجديدة من الأهداف الصحية لفترة ما بعد 2015. ومن بين الموضوعات الرئيسة التي ستعطى الأولوية: صحة المراهقين الذين تم إهمالهم الى حد كبير، احتياجات السكان المسنين في جميع أنحاء العالم، وضمان الاستجابة الفعالة للتحدي الذي تفرضه الأمراض غير السارية.

بما أن جدول أعمال الصحة قد تغير، فإن طريقة معالجة القضايا المدرجة على جدول الأعمال هذا قد تتغير أيضا. في الماضي تركزت الجهود حول كيفية معالجة الأسباب التي تؤدي الى اعتلال الصحة. أما اليوم، فالصحة أصبحت تشمل ليس الأمراض فحسب ولكن أيضا المحددات والعوامل الاجتماعية خلال مسار الحياة ككل.

بدلاً من تحديد أي مجموعة من الدول تلتزم بالقيام بالعمل بدعم مادي والتقني من الآخرين، تعمل منظمة الصحة وشركائها على تعريف الطرق التي من خلالها سيوضع الإطار الجديد لأهداف صحية جديدة والتي تعبر عن التحديات الصحية العالمية مثل تعزيز خدمات التمنيع لتفادي الأمراض التي يمكن توقيها بالتطعيمات.

وقد قامت الأمم المتحدة وشركاؤها بالعمل معاً من أجل وضع المسودة الاولى لما يجب أن يحتويه جدول أعمال الصحة. وذلك بمشاركة 88 بلداً وشركاء آخرون تم حشدهم من أجل مناقشة 11 موضوعاً عن التحديات الصحية العالمية. وقد أشارت الاستشارات الى ان الدول ليست بحاجة إلى مخطط عام للتدخلات الصحية العامة الشاملة بل ما تحتاجه من التدخلات.

طب التجمُّعات الحاشدة : الاستعداد الجيد يعني موسم حج آمن

وصف الدكتور زياد ممیش، الأمين العام للصحة العمومية في المملكة العربية السعودية الإعدادات لموسم الحج 2013 ونتائجها الناجحة، مذكِّراً أن الحج يُعتبَر أكبر تجمُّع في العالم حيث وَفَدَ لأدائه نحو995 949 1 في عام 2013، ثلثيهم من خارج المملكة. ولدى الدخول للبلاد، حصل الحجاج على التطعيم أو الأدوية الوقائية قبل التعرُّض للمكوّرات السحائية أو الحمى الصفراء؛ بحسب البلد التي أتوا منها والحالة التمنيعية لهم. وقد تم تغطية مواقع الحجاج بشبكة تضُم 25 مستشفى و141 مركزاً للرعاية الصحية. وقد عملت وزارة الصحة بتعاون وثيق مع المنظمة والسلطة المسؤولة عن الصحة العمومية في العالم، وتم اتخاذ ترتيبات خاصة في عام 2013، للتعاطي مع المخاطر المرتبطة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية- كورونا فيروس.

الدكتور علي هنائي، مساعد وزير الصحة في عمان والدكتور عبد الله الصاعدي ممثل منظمة الصحة العالمية في السلطنة يتحدثان إلى الإعلام في المؤتمر الصحفي الذي عقد الثلاثاء.

الصحة في عمان : للنجاح مؤشرات صحية

حققت سلطنة عمان تقدماً هائلاً في مجال توفير الرعاية الصحية خلال العقود الأخيرة، وانعكس ذلك على المؤشرات الصحية الوطنية.

الدكتور علي هنائي، مساعد وزير الصحة في عمان، يلقي الضوء على تلك المؤشرات مؤكداً أن عمان واحدة من البلدان التي توفر أفضل مستويات الرعاية الصحية الأولية في العالم بشهادة التقارير الدولية. وقد تخلصت تماماً من الملاريا كما أنها حققت طفرة في متوسط العمر المأمول من 49.5 قبل عقود قليلة إلى 76 عاما الآن. وتقارب نسبة التغطية بالتطعيمات فيها 100٪.

وهناك مؤشرات أخرى فالسلطنة تستعد الشهر المقبل للإعلان الرسمي عن القضاء على مرض التراخوما، كما أن لديها كوادر طبية متميزة. والسلطنة مستعدة بالخطط والاستراتيجيات الطويلة الأمد التي تمتد حتى عام 2050

ممثل الاتحاد الدولي لمنظمات طلاب الطب : الأولويات السبع للتغطية الشاملة

ذكر ممثل الاتحاد الدولي لمنظمات طلاب الطب أن الاتحاد يدرك أهمية تقوية جميع عناصر النظام الصحي من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة وفقاً لما نصَّ عليه برنامج العمل العام الثاني عشر، وحثّ الدول الأعضاء على استكمال التدابير التالية باتباع مجموعة الأولويات السبع التي وردت في الورقة التي قُدِّمت إلى اللجنة الإقليمية 59 من أجل التقدُّم نحو التغطية الصحية الشاملة. كما ذكر أن نُظُم البحوث الصحية الوطنية القوية ضرورية من أجل تحديد الأولويات الملحّة والتأكيد على إنشاء الآليات اللازمة لتبادل الخبرات بين البلدان من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة ودعم التعاون في هذا المجال، وأخيراً، أكّد على مدى الحاجَة لأساليب تتّسم بالشمول وبالقياس الكمّي وبالارتباط الزمني من أجل تعزيز التغطية الصحية الشاملة وإتاحتها

صور من اللجنة الإقليمية

(البقية على ص. 4)